المدى
Editor - in- Chief
Fakhri Karim
Al Mada
General Political Daily
Tus. (18) October 2005
http://www.almadapaper.com
E-Mail-almada112@yahoo.com
16 Pages
250 ID

للإعلان في لوحات زاموا
على سطوح المباني والشوارع
في بغداد والمحافظات
زاموا للدعاية والاعلان
ينسل بلا حدود
إتصل على الأرقام التالية
07901591253 - 07901762369 - 07901919281

الإستفتاء على الدستور.. يوم لا يخلو من طرائف

بغداد- المدى

الساعة السابعة من صباح السبت ١٥/ ١٠/ ٢٠٠٥ كانت منطلقاً اخر في سير العملية السياسية الجارية في العراق، حيث ادلى العراقيون بأصواتهم بكل حرية وامان في يوم الاستفتاء على مسودة الدستور فقد اندفعت الملايين متوجهة الى مراكز الاستفتاء التي توزعت في مختلف مدن العراق، لتقول كلمتها الفيصل. المدى تجولت في بعض مراكز الاستفتاء في العاصمة بغداد واستطلعت آراء المستفتين بشأن ممارسة هذه التجربة الديمقراطية في عراق اليوم. في البداية التقينا مدير مركز الاستفتاء ذي الرقم ٨٢٠١٨ حامد علي عليوي وتحدث قائلاً:

كما ترى، فان عملية الاستفتاء تجري بشكل طبيعي وهادئ ومنظم، وقد ابدى المواطنون تعاوناً كبيراً مع موظفي المركز، ولم تواجهنا اية اشكالية سوى اشكالية سجل التعريف، فهو لم ينظم على ترتيب الحروف الهجائية، ثم اننا فوجئنا بتنسيب وكلاء من مناطق نائية الى مراكزنا في حين تتوفر مراكز استفتاء قريبة من تلك الجغرافيات.وقد توارد الى اسماعنا ان هناك بعض الوكلاء كانوا يطالبون المواطن بدفع مبلغ قدره ٥٠٠ دينار مقابل تسليمه مسودة الدستور! والبعض كان يخشى توزيعها خوفاً من الارهابيين. اما موظفة التعريف في المحطة الرابعة فاطمة محمد حسن فقد ابدت رأيها بالقول: ان ممارسة الاستفتاء على مسودة الدستور تعد من مظاهر الديمقراطية التي يسعى العراقيون الى ترسيخها. وتقع علينا جميعا مسؤولية دعم هذه التجربة وانجاحها، اما فيما يخص توزيع المسودة على المواطنين فأنني كنت ارى توزيعها الامثل عن طريق المدارس. وحين انتقلنا الى المركز ذي الرقم ٨٢٠١٩ تحدث الينا مدير المركز رشيد كاظم ثامر: في الساعة السابعة، بطبيعة الحال فتحت ابواب المركز وبحضور بعض ممثلي الكيانات السياسية وبإشراف من المفوضية، الاقبال منذ الصباح الباكر كان جيداً والطريف ان هناك شيوخاً وعجائز كانوا يريدون الادلاء باصواتهم قبل الوقت المحدد، فقد جاؤا مبكرين وافترشوا الارض يتجاذبون اطراف الاحاديث والحكايات قبل ان نصل الى المركز! ومما اود ذكره هنا، ايضاً، انني فوجئت والموظفين بإضافة اسماء اسر الوكيلة بدرية سوادي وقبل اجراء عملية الاستفتاء بخمس عشرة دقيقة! وفي المركز ٨٢٠٠٢، التقينا المواطن حسام الدين عبد المجيد داود البالغ من العمر ٧٥ عاماً الذي بدأ حديثه قائلاً: انا اسكن حي البساتين وحين توجهت مع اسرتي الى مركز الاستفتاء في ثانوية الاسوار للبنات، فوجئت بعدم ورود اسم الوكيلة في المركز التابع للمنطقة وبعد الاستفسار تبين ان الاسر المدرجة اسماؤها مع وكيلة منطقتنا قد درجت ضمن منطقة حي الجزائر في روضة البنفسج، مما جعلني دون اسرتي ان اقطع مسافة طويلة للوصول الى المركز الذي لا يقع أصلاً ضمن جغرافية سكني، طبعاً بعد ان تجاوزت مخاطر التجول. والمؤلم حقاً ان هذه المشكلة قد تكررت في الانتخابات الماضية، وها هي تتكرر كما يبدو مع سبق الاصرار على حدوثها!

وفي اثناء تجوالنا استطلعنا رأي المواطن بدر عجيل عن مسودة الدستور بعد ان ادلى بصوته فتحدث بالقول:

لقد اطلعت على مواد وفصول الدستور بالتفصيل والامعان، ايماناً مني بأننا جميعاً، مسؤولون عن بناء دولة القانون والدستور الذي سيضمن ويحمي حق جميع مكونات الشعب العراقي من دون استثناء وعند استطلاعنا رأي المواطنة نضال جبر زوجة المذكور عن رأيها في مسودة الدستور التي جاءت من اجلها الى هنا لكي تدلي بصوتها اجابت: في الحقيقة انني لم اطلع على مسودة الدستور! هنا اعترض الزوج على تدويني لم اطلع وقال:

- لقد اطلعت!

وحين سالته كيف يكون ذلك وهي تعترف بصراحة انها لم تتطلع اصاب وبعض الانفعال بادياً على محياه:

-لقد اطلعت على المسودة من خلالي، فقد كنت انتهز فرصة تفرغها من شؤون البيت واشرح لها ذلك!

اذاً، يوم الاستفتاء قد مضى، ومضى بسلام وامان برغم ما تخللته بعض الهفوات هنا او هناك في جانبه التنظيمي الفني، فانه يشكل علامة مضيئة في تاريخ حياتنا السياسية الجديدة، متمنين ان تتلافى كل الجهات المعنية بشؤون الاستفتاءات والانتخابات مستقبلاً، الاخطاء والهفوات التي كنا نتمنى ان لا تحصل.

وقفة

الصحافة مع الحدث ولكن...!

محمد درويش علي

muhammed-d-ali@yahoo.com

لا ادري ما الحكمة التي تستند اليها الحكومة، في نشاط وطني مثل الاستفتاء على الدستور، او الانتخابات العامة، وهي لا توفر للصحافة فرصة الصدور، ومتابعة الحدث في مناسبة مهمة مثل هذه المناسبة؟ فخلال ايام الاستفتاء لم تكن هنالك صحيفة مواكبة للحدث، أي لم تصدر صحيفة عراقية، بسبب هذا الاغلاق التام لكل المنافذ، كي توجه خطابها الى المواطن العراقي، الذي كان يستقي معلوماته، وهي متعثرة بسبب انقطاع الكهرباء، من الاجهزة المرئية، ومنها الاجهزة المرئية العربية، التي كانت تبحث عن الرأي الشاذ مهما كلفها الامر ذلك. او كان بانتظار ان تقرأ له صحيفة عربية، عبر وسائل الاعلام المرئية ليعرف حقيقة ما يجري في بلده! من حقنا ان لا نترك الحبل على الغارب، ونطالب الحكومة مستقبلاً بفتح المنافذ التي بالامكان ان تتغذى منها الصحف، وان تفتح المطابع في مثل مناسبات كهذه ونوفر لها الحماية اللازمة، لان الدولة التي تحمي مئات المراكز الانتخابية لا يصعب عليها حماية مطبعة هنا او هناك.

هذا من جانب ومن جانب اخر، فان الصحافة في العراق على الرغم من ملاحظاتنا على قسم منها، فان هنالك قسماً اخر بامكانه نقل الحقيقة المجردة البعيدة عن أي غرض سيئ، وبامكانها ملاحقة الحدث اينما كان، وهذا ناتج عن التطور الذي حصل للصحافة خلال السنتين والنصف الماضية، بعد توفير اجواء الحرية لها، وتركها ان تقول ما تشاء، وفق قياسات وطنية وموضوعية، تأخذ في الاعتبار حالة الوعي التي عليها المواطن العراقي، وفرزه للصح والخطأ، والطيب والخبيث، لقد مرت عملية الاستفتاء على مسودة الدستور من دون صحافة، تتابعها يوماً بيوم، او ساعة بساعة. وحتى الفسحة الصغيرة المسموح بها للصحفي ان يتحرك بموجبها كانت هي الاخرى مغلقة، بحجة لا توجد لدينا صلاحيات للتصريح بأي شيء للصحافة، والصحافة تقولنا. وقد شكا عدد من الصحفيين من هذه الحالة في المراكز الانتخابية لامتناع مديري المراكز، والموظفين ورجال الحماية عن عدم التصريح بأي شيء، مما انسحب على المشاركين في عملية التصويت، وامتناعهم عن التصريح ايضا باستثناء قسم من المراكز الانتخابية، اذ تحدث القائمون عليها بثقة عن دور المواطن ورجل الشرطة والحرس الوطني بإنجاح هذه المهمة.

على الحكومة ان تعي هذه الحقيقة، وتفسح المجال للصحافة في الصدور في مثل هذه المناسبات، من خلال توفير الوسائل الصحيحة، لتقول الصحافة العراقية كلمتها، من دون ان تبقى في الهامش وتنقل الاخبار التي على هامش الحدث الوطني المهم، بعد يومين او اكثر من انتهائه!

الرجال يفضلون السمراء الذكية!

لندن - ميدل ايست اونلاين

لندن لطالما حظيت الشقراوات باهتمام أكبر من الرجال، الذين يفضلون غالبا الارتباط بصاحبة البشرة البيضاء والشعر الأشقر.. ولكن الدراسة المسحية الجديدة كشفت عن أن الرجال في العصر الحديث، يعشقون السمراء الذكية ويفضلونها على الشقراء الغبية!

فقد وجد الباحثون في جامعة سيتي بلندن، أن الرجال العصريين يحبون الذكاء والتعقيد والعقل الكبير والمتفتح، وهو ما يميز السمراوات بصورة أساسية. ولاحظ هؤلاء في دراستهم بشأن العلاقة بين لون الشعر ودرجة الجاذبية، أن ٥١ في المائة من الرجال يعتقدون أن السمراوات أكثر جاذبية من الشقراوات!.

وأظهرت نتائج المسح، الذي شمل ١٥٠٠ رجل، عرضت عليهم ثلاث صور لعارضات بشعر أشقر وأحمر وداكن، وطلب منهم تقويم شخصية كل عارضة، بناء على لون شعرها، أن ٨١ في المائة من الرجال وصفوا السمراوات، ذوات الشعر الداكن بالذكاء والذهن الحاد، فيما وصفهن ٦٧ في المائة بالاستقلالية والاعتماد على الذات.

وسجل ثلثا الرجال المشاركون انطباعا إيجابيا عن السمراوات، إذ أكد ٦٢ في المائة منهم أنهن أكثر استقرارا من الناحية العاطفية، وأكثر قدرة على التنافس، في حين وصف ٤٠ في المائة منهم الشقراوات بعدم الاستقلالية، والحاجة الدائمة إلى الآخرين. ويرى ٦٣ في المائة أنهن لطيفات وحميمات، فيما سجل ٥٩ في المائة أن صاحبات الشعر الأشقر أكثر انفتاحا.

أما فيما يتعلق بصاحبات الشعر الأحمر، فيعتقد ٧٩ في المائة من الرجال أنهن ذكيات، فيما وصفهن ٤٥ في المائة بأنهن عصبيات ومزاجيات وسريعات الغضب.

وأشار الخبراء إلى أن الشعر الأشقر كان عبر الزمن من أكثر المظاهر الجذابة للرجال، الذين كانوا يعتبرونه رمزا للجمال والشباب، ولكن مع تطور دور المرأة في المجتمع، تغيرت توقعات الرجل وانطباعاته عنها، فصار أكثر انجذابا للذكية والراقية في التفكير والإحساس. ويرى العلماء أن ألوان الشعر قد تعطي فكرة أيضا عن الخبرة الشخصية والعاطفة والتجربة والحكمة والثراء!

روائي عراقي يفوز بجائزة الصدى العربية

بغداد- محمد الحمراني

اعلنت اللجنة المشرفة على جائزة الابداع العربي في مجلة الصدى الاماراتية عن فوز الروائي العراقي الشاب احمد سعداوي بالجائزة الاولى في حقل الرواية عن روايته التي حملت عنوان (نود) وهي المرة الاولى التي يفوز بها روائي عراقي بهذه الجائزة والتي تبلغ قيمتها المادية (٧) الاف دولار وقال السعداوي لـ (المدى): انا سعيد جدا بهذه الجائزة والتي تبرهن على ان الابداع العراقي يخطو بقوة باتجاه انتاج نماذج ابداعية يشيد بها الاخر رغم الظروف الحياتية المريرة وعمليات الموت المتواصلة بحق ابناء شعبنا التي نرد عليها بإنتاجنا كتباً حافلة بكل ما هو مهمل وحياتي. ويذكر بان سيف المري رئيس تحرير مجلة الصدى وهو الذي قام بتسليم الجائزة الى الروائي احمد السعداوي وفي حفل اقيم بمناسبة تسلمه الجائزة حضره العديد من المعنيين في الحقل الثقافي في دولة الامارات واغلب كادر مجلة الصدى.

لقطات

شقاوة اطفال العراق كانت رائعة وحلوة، حين كانوا يرافقون اسرهم ويصرون على غمس أصابعهم الصغيرة في حبر ازرق يوم الاستفتاء.

شيوخ تجاوزوا العقد السبعين قطعوا مسافات طويلة نتيجة خطأ من هذه الجهة او تلك في تثبيت اسمائهم في مراكز اخرى، برغم ذلك وصلوا الى مراكزهم الخطأ وادلوا بأصواتهم.

يستحق كل الذين ساهموا في انجاح يوم الاستفتاء امنياً من رجال الشرطة والحرس الوطني الثناء والشكر والمحبة من الجميع.

ثانوية الشعب للبنات في حي الجزائر، كانت احد المراكز الانتخابية لكنها وهي تحتفي بممارسة تجربة ديمقراطية تجدها محوطة بمستنقعات حقيقية، اضطرت المواطنين ان يتفننوا في الوصول الى بوابة دخولها، الله يكون في عون طالباتنا واسرتهن التعليمية في تلك الثانوية ونتمنى ان لا يستخدمن الزوارق خلال الانتخابات القادمة.

احد المواطنين طلب من موظفي مركز الاستفاء بعد ان ادلى بصوته، نسخة من مسودة الدستور، وحين سأله الموظف ان كان قد اطلع على المسودة اجاب مزهواً...لا!

منى زكي تعود الى احمد السقا

القاهرة - وكالات

بعدما انتهت النجمة منى زكي من تصوير فيلمي "دم الغزال" مع يسرا ونور الشريف و"حليم" مع الراحل احمد زكي، تبدأ تصوير الفيلم الجديد "في العشق والهوى" الذي تعود من خلاله الى العمل مع احمد السقا من جديد منذ اخر لقاءاتهما السينمائية في فيلم "مافيا" وكانت منى عملت مع احمد في فيلمي "صعيدي في الجامعة الأمريكية" و"افريكانو" .. فيلم "في العشق والهوى" وهو اسم مؤقت له -كتبه تامر حبيب وتخرجه كاملة ابو ذكرى، وتشارك في بطولته منه شلبي وسيتم تصوير مشاهده الداخلية في ستوديو مصر ومشاهده الخارجية ما بين مدينتي الاسكندرية واسوان .

المرأة عندما تعادي نفسها!

من المفارقات الغريبة، ان يكون الانسان ضد نفسه، وضد من يدافع عنه، بحجج واعذار غير مفهومة، ولا تمثل الا حالة من حالات الاضطراب النفسي، وقد تكون ماسوشية، وهو يقوم بكل ذلك الايذاء لنفسه!

فالمرأة كما هو معروف، كائن حيوي وفاعل ومنتج، يوازن عملية التواصل في الحياة مع الرجل، ولها مميزاتها ومقدرتها على الابداع والخلق في كل الظروف، وبسبب الطبيعة الذكورية للمجتمعات الشرقية، همش دورها عبر عصور طويلة، وجعل منها، انسانا مركونا في زوايا الاهمال والنسيان وانحصر دورها في داخل اربعة جدران، تنجب وتطبخ وتقول نعم حسب. أما الاشياء الاخرى مثل المشاركة في العمل خارج البيت، وابداء الرأي، والوقوف بوجه كل ما تتعرض له من اساءة، والبحث عن استقلاليتها، كل هذا كان معطلا، اما الان فهي غير التي كانت عليه في السابق فهي المدرسة الجامعية، والصحفية، والوزيرة، والمستشارة، والشرطية، والقاضية، وما الى ذلك. أي ان دورها لا يقل شأناً عن دور الرجل في القيام بكل هذه الاعمال التي أثبتت فيها حضورا متميزا. ولكن ما يؤسف له ان يقف قسم من النساء ضد هذه العمليات الفاعلة للمرأة، أي ان تقف ضد نفسها، وضد شقيقاتها ولا سيما عندما تظهر منظمات نسائية تطالب بتعظيم دور المرأة، وتفعيله اكثر فاكثر، سواء في تظاهرات وتجمعات نسائية ام في مواقع اخرى. ان هذا يدعو الى الاستغراب ويدعو الى الاستفهام والسؤال: لماذا هذا الموقف الغريب، وهذا الخوف من النفس اولا ومن الاخرين؟!

بما ان الحياة تسير بخطوات واثقة، نحو الامام على هذا القسم من النساء، ان يتداركن انفسهن، ويدفعن بحاجز الخوف والرهبة جانبا، وان لا يقفن امام هذه العجلة التي لن تتوقف، وانما توقف من يقف امامها، مانعا اياها من السير الصحيح.

حتما انها مسألة غريبة، ومثيرة، ان تقبل هذه المجاميع بالوقوف دون حراك، في زمن يسير بسرعة الضوء ولا يقبل بغير اصحاب الفعل الحقيقي!

م. د

اعلان

مطلوب باعة متجولون

في بغداد والمحافظات كافة

للاستعلام.. يرجى
مراجعة مقر الجريدة
يومي الثلاثاء
والاربعاء من كل
اسبوع
من الساعة التاسعة
صباحا
حتى الساعة الواحدة
ظهرا